جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

عنوان المذكرة:

دور الإذاعة المحلية في التوعية الثقافية لدى المرأة المسيلية الماكثة بالبيت

دراسة ميدانية لولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال تخصص:

اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطلبة

مزيلخ سمية

زاوي نعيمة

إشراف الدكتورة:

بلقبي فطوم

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
حمديني إبتسام		رئيسا
بلقبي فطوم		مشرفا ومقررا
لعجال عفيفة		ممتحنا

"ماي 2018"

كلية الآداب و اللغات
القسم :اللغة و الأدب العربية
رقم :.....

ميدان: لغة وأدب عربي
الفرع :دراسات ادبية
التخصص: لسانيات عامة

مذكـــرة مقـــدمة لـــنيل شهـــادة المـــاستر أكاديمـــي

إعداد الطالبة (ة) : طويري أمباركة

تقويم أخطاء الكتاب المدرسي للغة العربية

السنة الخامسة أنموذجا .

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ(ة):.....	جامعة :.....	رئيسا
اسم ولقب الأستاذة: زلاقي حورية	جامعة : المسيلة	مشرفا ومقررا
اسم ولقب الأستاذ(ة):.....	جامعة :	مناقشا

السنة الجامعية: 2016 /2017

كلمة شكر

قال تعالى:{ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ }

سورة النمل الآية 19.

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا { لا يشكر الله من لا يشكر الناس }إسناد صحيح

رواه أحمد وأبو داود والترمذي

في البداية الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

ونتوجه بعظيم الشكر والامتنان والعرفان والتقدير للدكتورة الفاضلة

بلقبي فطوم

لما أولتنا من اهتمام عظيم وما تفضلت به علينا من نصح وإرشاد وتوجيه

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتورة الفاضلة

لعجال عفيفة

لما بذلته من جهد كبير، لإنجاز هذا البحث على هذا الوجه، فجزاها الله خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناتها يوم القيامة.

ونتقدم بالشكر الجزيل لزملائنا في الدراسة وجميع الأساتذة الذين كانت لآرائهم وتوجيهاتهم دور في إتمام هذه المذكرة على أحسن وجه.

شكر خاص لكل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين أشرفوا على تدريسنا كلٌ باسمه

كما لا يفوتنا شكر رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال وجميع العاملين والقائمين على إدارة الكلية

و إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وتعبي إلى من حملتني وهنا على وهن

أمي **نادية** حفظها الله وبارك في عمرها

إلى قدوتي في الحياة من تعهدني بعطفه وحنانه إلى من كان لي مثال القوة الصالحة

أبي **قدور** حفظه الله.

إلى روح جدتي رحمها الله حفصية

ولا يفوتني أن أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل الأهل و الأحباب .

وإلى كل إخوتي: خالد – عيسى –معاذ أدامهم الله تاجا فوق رأسي

إلى إختي حبيبتي مريم البتول حفظها الله وأسعدها في الدارين

إلى زوجات إخوتي أدامهم الله

إلى الكتاكيت خديجة ويحي حفظهم الله ورعاهم

كما أهدي إلى صديقات العمر إلى من علموني معنى الحب

نعيمة – هجيرة

وكل طلبة تخصص اتصال وعلاقات عامة

*** سمية ***

إهداء

إلى أبي حبيبي : ها أنا اليوم مشرفة على نهاية دراستي وأنت غير موجود ، رحلت من دون وداع ، و غادرتني من دون حتى أن أراك ، فرقتنا الأمنيات وفرقتنا السنين والليالي الطوال ، وازداد الشوق والحنين ، قل من أين لي وطن بديل ، من أين لي حضن أرحل إليه حين تضيق بي الهموم ، كل الحكاية أنني من حنيني متعبة والجرح تفتته الجهات ، وأنا التي أفتش عنك في كل مكان وزمان ، ستضل ذلك الحبيب الذي طالما انتظرته وطالما ازداد شوقي إليه ، إلى أن يأتي ذلك اليوم الموعود .....**في جنان الرحمان بإذن الله عمار زاوي**

إلى المرأة المكافحة ، إلى التي ضحت بسنين عمرها من أجل تربيتنا وتعليمنا ، إلى التي تهرب مني الحروف حين أحاول شكرها ، فمن الغير الممكن أن أوفيها حقها إلى الروح التي تسري في شرايييني ، إلى أول من سمع نبض قلبي وأحست بوجودي إلى التي اشتعلت عيناها نورا لتضيء ليالي شدتي ، أهديك ثمرة سهري الليالي والجهد المضني إلى أغلى الحبايب

أمي فتيحة لعجال حفظها الله

إلى من أرى السعادة بقربهم وإلى قدوتي في الحياة

إلى إخوتي اليمين – حمزة – علي

إلى حبيبات العمر أخواتي : دليلة – مريم

إلى زوجات الإخوة : فاطمة – ياسمينة – وردة حفظهم الله

إلى كتاكيت العائلة الصغار : إنصاف – ابتهال – هيثم – رشا

إلى زوج الأخت سعيد بوزيدي

إلى الخال لعجال قدور

وإلى المرحوم العم موسى زاوي

إلى صديقات عمري : هجيرة – سمية

إلى كل الأهل والأصدقاء والأحبة

نعيمة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و عرفان	
إهداء	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
فهرس المحتويات	
مقدمة	
الفصل الأول : الإطار المنهجي	
1) الإشكالية	04
2) طرح التساؤلات	04
3) أسباب اختيار الموضوع	05
4) أهداف الدراسة	05
5) أهمية الدراسة	05
6) المدخل النظري للدراسة: النظرية المعتمدة	06
7) نوع الدراسة ومنهجها	07
8) أدوات جمع البيانات	08
9) تحديد المصطلحات	10
10) الأساليب الإحصائية المستعملة	17
الدراسات السابقة	17
الجانب التطبيقي	
تمهيد	23
المحور الأول: البيانات الشخصية	24
المحور الثاني: عادات وأنماط الاستماع للإذاعة	28
المحور الثالث: الإسهامات التي تقدمها الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للمرأة الماكثة في البيت	36
المحور الرابع: آراء المرأة في البرامج الثقافية لإذاعة الحضنة بالمسيلة	42

فهرس المحتويات

النتائج العامة	48
الاقتراحات	49
الخاتمة	51
قائمة المراجع	
الملاحق	
ملخص	

مقدمة

شهد القرن العشرين العديد من مراحل التحول التكنولوجي الذي شمل مختلف الميادين العلمية وبصفة خاصة في مجال الإعلام، وذلك بفضل اختراع الراديو والتلفزيون والأقمار الصناعية و الأنترنت ومع بزوغ قوة وسائل الإعلام في العصر الحديث والدور الذي تلعبه هذه الوسائل في تنمية المجتمعات قامت دراسات كثيرة تبحث عن دور هذه الوسائل ومدى فاعليتها في تنمية المجتمعات، ولما كانت حياة الإنسان تقوم بشكل أساسي على النشاط الاتصالي بين البشر، فإن وسائل الإعلام الجماهيري تلعب دورا هاما على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع تكمن فعاليتها من خلال الأدوار التي يمكن أن تلعبها وسائل الإعلام، عن تاريخ تكنولوجيا الاتصال يعكس الجهود الإنسانية في بث الرسائل الاتصالية عبر المسافات البعيدة، وبأقصى سرعة ممكنة وبأقل تكلفة اقتصادية وأكثر وضوحا خاصة عند الاستقبال ، فالاتصال لازال عنصرا مهما في الحياة برزت أهميته وفاعليته مع زيادة التقدم التكنولوجي باعتباره أداة لتنمية الإنسان وتطور معارفه ومداركه فأصبحت هذه الوسائل من أهم أدوات التأثير والتثقيف والإعلام والتوجيه، خاصة في ظل العولمة الاتصالية ، وهو ما تميز به من زخم في البث الإذاعي والتلفزيوني واستعمال واسع للانترنت فكانت الإذاعة ابرز الوسائل وأكثرها تأثيرا فتربعت على عرش وسائل الإعلام الجماهيري باعتبارها الأكثر شعبية وانتشارا.

إن للإذاعة أهمية كبيرة في المجتمع ويظهر ذلك من خلال الأهداف التي تسعى لتحقيقها سواء في خلق الوعي الشامل حول جميع القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية أو التأثير في حياة وسلوك الجماهير خاصة القليلة الحظ من الثقافة والتعليم والوعي حيث برزت أهميتها باعتبارها أداة لتنمية وعي الإنسان وتطور مداركه ومعارفه، فأصبحت وسائل الإعلام السمعية من الركائز الأساسية التي تقوم بدور كبير في تنمية هذا الوعي بكافة أنماطه ونظرا لسهولة انتشارها في البيوت فدخلت في إطار الوسائل التوعوية تساعد

في تعزيز الوعي الاجتماعي، الديني و الثقافي حيث صار لها ارتباطا ومساس مباشر بجوانب كثيرة من حياة الإنسان في العصر الحاضر .

وفيما يتعلق بالوعي الثقافي الذي يعد أساسا في صياغة الواقع الثقافي و الاجتماعي وضبطه على أسس وقيم محددة لدى فئة مهمة في المجتمع وهي المرأة، لأنها تمثل نصف المجتمع ولأنها تصنع النصف الآخر فهي الأم والزوجة والابنة والأخت وعليها يقوم صلاح المجتمع وفساده، والمرأة التي تركن نفسها داخل بيتها وتغلق بابها أمام أي محاولة للتثقيف والتوعية فأنها تهدر حقا أساسيا من حقوقها وهو حقها في حياة أفضل لها ولأسرتها ومجتمعها.

إن موضوع المرأة محبب ومثير وهام، فالمرأة لم تعط حقها ومكانتها من ناحية ولم تؤدي ما عليها من استحقاقات وواجبات من ناحية ثانية فإنها لم تأخذ دورها الحقيقي في المجتمع مما أوجد ثغرة كبيرة في مجتمعنا يمكن سدها بالتثقيف الحقيقي ووعيها باتجاه تفعيل دورها، وذلك عن طريق الإذاعة وبرامجها الثقافية المتنوعة، وفي إطار دراستنا لدور الإذاعة المحلية ومدى مساهمتها في تنمية الوعي الثقافي للمرأة الماكثة بالبيت، حيث اخترنا جمهور المرأة لإذاعة الحضنة بالمسيلة ومتابعيها كأنموذج للدراسة ولمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين، باب خاص بالجانب المنهجي، والباب الثاني خاص بالجانب التطبيقي.

الفصل الأول:الإطار المنهجي

1) الإشكالية:

تعتبر الإذاعة من ا(لوسائل الإعلامية المساعدة في تنمية الوعي الثقافي للمرأة الماكثة بالبيت باعتبارها الرفيق الدائم بالبيت، لما تقوم به من أعمال في الأوقات التي تسمع فيه الإذاعة، حيث دفع ذلك بالكثير من الباحثين إلى الاهتمام بما تقدمه الإذاعة في مجالها الثقافي باعتبارها تلعب دورا مهما في التعبير عن اهتمامات واحتياجات المجتمع والمرأة بتعزيز الوعي الثقافي من خلال برامجها الثقافية فتشكل لديهن معرفة بأمور الثقافة والحياة فتكون لديهن أفكار ووجهات نظر ومفاهيم، مما أوجد ارتباطا بين دور الإذاعة والتنمية التوعوية والمشاركة الفاعلة من قبل جمهور النساء الماكثات بالبيت.

ولعل الإذاعات المحلية تلقى رواجا كبيرا كون جمهورها مغروف ويتمثل خاصة في سكان تلك المنطقة الذين يدفعهم فضولهم للتعرف أكثر على تقاليد المنطقة وعاداتها و من هذا يتم التأثير على المستمع بما في ذلك المرأة الماكثة بالبيت التي تعتبر الإذاعة رفيقها الدائم في المنزل، ونجد أن إذاعة الحضنة من بين تلك الإذاعات التي تقوم بإنتاج برامج وتلبي احتياجات واهتمامات المرأة الماكثة بالبيت وتشجيعهن على بناء أفكار خلاقة وتنمية معارفها الثقافية وفي إطار دراستنا لمعرفة مدى مساهمة الإذاعة في تنمية الوعي الثقافي للمرأة الماكثة بالبيت باعتبارها وسيلة إعلامية للمجتمع المسيلي، وذلك من خلال استخدام المرأة للإذاعة وكذا تحقيق الإشباعات الثقافية والتعرف على عادات وأنماط الاستماع المختلفة والمتنوعة للبرامج التي تبثها الإذاعة بالإضافة إلى الإسهامات التي قامت بها الإذاعة المحلية من خلال البرامج المختلفة والمتنوعة وإبراز الهوية الثقافية للمرأة الماكثة بالبيت، يمكن طرح التساؤلات التالية :

2)طرح التساؤلات :

التساؤل الرئيسي :

– فيما يتمثل دور إذاعة المسيلة في تنمية الوعي الثقافي للمرأة الماكثة بالبيت؟

ويندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية :

– ماهي أهم عادات وأنماط الاستماع للمرأة الماكثة بالبيت لإذاعة المسيلة ؟

– ماهي الإسهامات التي تقدمها الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للمرأة ماكثة بالبيت؟

– ماهي آراء المرأة الماكثة بالبيت في البرامج الثقافية لإذاعة الحضنة بالمسيلة؟

– ماهي أسباب ودوافع متابعة المرأة للبرامج الإذاعية المساهمة في القيم الثقافية والدينية ؟

3) أسباب اختيار الموضوع :

– إثراء الرصيد المعرفي من خلال التطرق إلى الخصائص ومميزات الإذاعة.

– معرفة الإسهامات التي تشارك بها الإذاعة المحلية ، في توعية المرأة بصفة عامة والماكثة بالبيت بصفة خاصة، و اختيار إذاعة الحضنة كغيرها من الإذاعات نظرا للأهمية القصوى في البرامج المقدمة وقوة تأثيرها على المرأة الماكثة بالبيت وهذا ما دفعنا لإنجاز مذكرة تكشف عن الدور الذي تلعبه إذاعة الحضنة بالبيت باعتبارنا نساء ولدينا نفس الميول والانطباعات وحب الاستماع إلى البرامج الإذاعية وأثناء أدائنا للمهام المنزلية في أوقات الفراغ .

4) أهداف الدراسة:

– معرفة الدور الذي تلعبه الإذاعة المحلية في توعية المرأة الماكثة بالبيت ثقافيا

– معرفة عادات و أنماط الاستماع لإذاعة المسيلة للمرأة الماكثة بالبيت

– توضيح الإسهامات التي تقدمها الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للمرأة الماكثة بالبيت .

– تحديد آراء المرأة الماكثة بالبيت في البرامج الثقافية لإذاعة الحضنة بالمسيلة.

5) أهمية الدراسة:

يعتبر موضوع الإذاعة وعلاقتها بالمرأة الماكثة بالبيت من أهم المواضيع التي حضيت بالاهتمام الكبير، من طرف الباحثين في مختلف الميادين والتخصصات العلمية ، وتكمن أهمية الدراسة فيما يلي :

- مخاطبة الإذاعة للنساء الماكثات في البيت ونقل لهم الثقافة والفنون والعلوم والأخبار أينما كانوا .
- تنوع المواد الإذاعية المقدمة على مدار اليوم يتيح للمستمعات خدمات عديدة ومتنوعة تعنى بكل احتياجاتهم ورغباتهم .
- يعتبر الراديو بكونه يخاطب المرأة الماكثة بالبيت وسيلة لتحقيق الألفة مع المستمعة .
- محاولة تزويد المرأة بالوعي الثقافي من خلال البرامج المتنوعة والمقدمة من طرف الإذاعة .

ونحن على هذا المدار سنحاول تسليط الضوء على دور واستراتيجيات الإذاعة المحلية بصفة عامة ومدى تلبية الاحتياجات الثقافية للمرأة الماكثة بالبيت بصفة خاصة محاولين تقديم نموذج من الإذاعة المحلية وهي إذاعة الحضنة بالمسيلة. [1].

6) المدخل النظري للدراسة: النظرية المعتمدة

اعتمدنا النظرية البنائية الوظيفية:

مفهومها:

إن فكرة البناء لمجتمع ما كمصدر لاستقراره لا تعد جديدة كفلسفة اجتماعية فأفلاطون في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع والكائن العضويّ، فكلاهما يعني نظاما من أجزاء مترابطة في توازن ديناميكي في المجتمع المثالي الذي وصفه أفلاطون تقوم كل فئة من المشاركين في هيكل اجتماعي بإنجاز الأنشطة التي تساهم في تحقيق التناسق الاجتماعي العام، وقد أثرت هذه الفكرة العامة في الفكر الغربي وأصبحت هي الإطار المركزي لتحليل

1- **مرفت الطرابيشي، د. عبد العزيز السيد**، نظريات الاتصال، (مكان بيروت : دار النهضة العربية، د.ت)، ص124.

علماء الاجتماع الأوائل، وقد جعل أوغست كونت من القياس العضوي أساسا لمفاهيمه عن المجتمع كذلك نظم هربرت سبنسر فلسفته الاجتماعية كلها حول نفس الفكر، وقد طور أوائل علماء الاجتماع المعاصرين مثل إيميل دور كايم هذا التوجيه في نهاية القرن 19 وأصبحت فكرة أن المجتمع نظام ديناميكي من الأنشطة المتكررة فكرة هامة أيضا في تحليل المجتمعات البدائية من جانب علماء أصل الإنسان " الأنثروبولوجي" أمثال : " برونسيلاف مالينو فيسكي" " راد كليف براون" وفي العصور الأحدث استمرت مجموعة من الافتراضات الخاصة بالمذهب البنائي تلعب دورا مهما في تطور مناقشات علم الاجتماع الحديث من خلال كتابات " روبرت ميرتون" و " تالكوت بارسونس" وكثيرون غيرهم [1]وبتطبيق النظرية على موضوعنا نعتبر وسائل الإعلام نسق كلي يتكون من أنساق جزئية من بينها الإذاعة والتي تقوم بوظائف عديدة وعلى هذا اعتمدنا النظرية البنائية الوظيفية التي تعتبر أن الإذاعة بناء تقوم بوظائف عديدة و منها وظيفة التوعية الثقافية التي كانت تركز على نشر الثقافة للمرأة الماكثة بالبيت من خلال استماعها للإذاعة المحلية، ووظيفة التفاعل الاجتماعي التي تتحدد في تحقيق الانتماء و التفاعل بين المرأة والإذاعة المحلية، من خلال البرامج الثقافية التي تقدمها الإذاعة المحلية للمرأة الماكثة بالبيت وركزت أيضا على وظيفة الترفيه والتسلية والتي تتمثل في رغبة المرأة الماكثة بالبيت في الهروب من المشكلات اليومية والملل وشغل الفراغ من خلال الاستماع للإذاعة، كما لا ننسى وظيفة التعبئة التي تساهم في الحملات الثقافية التي تستهدف بشكل خاص المرأة الماكثة بالبيت.

7) نوع الدراسة ومنهجها

تعريف المنهج:

يعرفه موريس أنجرز هو مجموعة من العمليات المنظمة في سبيل الوصول غلى هدف معين.

1- مرفت الطرابيشي، د. عبد العزيز السيد، (مرجع سابق)، ص124.

ويعرف أيضا على أنها الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة للوصول إلى نتيجة معينة.

والمنهج المستخدم في دراستنا هو المنهج الوصفي.

مفهوم المنهج الوصفي:

تندرج دراستنا في إطار الدراسات الوصفية والتي تقتضي منا جمع جميع البيانات وتصنيفها وتبويبها ووصفها وتحليلها، من أجل استخلاص النتائج والتحكم فيها، ما جعلتنا نلجأ إلى المسح بالعينة الذي يعتبر من أهم المناهج المعتمدة في الدراسات الوصفية حيث يكون فيها المجتمع الأصلي كبير مما يصعب على الباحث أن يتصل بكافة الأفراد فيه[1].

فالمنهج الوصفي حسب عمار بوحوش هو طريقة التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية. [2]

8) أدوات جمع البيانات:

8 1. الاستمارة:

حسب عمار بوحوش فإن الاستبيان هو وسيلة للاتصال بالمبحوثين و استفسارهم واحدا واحدا، وبشكل مماثل وهي تقنية مباشرة لنقص المعلومات من الأشخاص تسمح باستفسارهم مباشرة لنقص المعلومات من الأشخاص تسمح باستفسارهم مباشرة قصد الحصول على علاقات رياضية وعقد مقارنات كمية. [3]

وتعرف أيضا بأنها " مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على

1- أحمد بوحوش، مدخل إلى المنهجية العامة، ص82.

2- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1990، ص 81.

3- عمار بوحوش ،مرجع سابق ، ص 81.

أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

ولأن الأسلوب المثالي أن يملأ الاستبيان بحضور الباحث ويسجل الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث فقد طبقناها على عينة بحثنا وهي استمارة بالمقابلة، وهنا اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية نظرا لأنه يصعب على المرأة الأمية الماكثة بالبيت ملأ الاستمارة.

8 2. مجتمع وعينة الدراسة:

هي مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع ويمكن تجميع نتائجها وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية وقد قصدنا المرأة الماكثة بالبيت التي يتوفر فيها شرط سماع الإذاعة.

ووزعت استمارتنا على أفراد العينة الذي بلغ عددهم 70 امرأة في حي 700 مسكن ولاية المسيلة .

8 3. صدق المحتوى :

تحتوي الدراسة على البيانات الشخصية وثلاثة محاور ، يندرجون بدورهم على مجموعة من الأسئلة :

- البيانات الشخصية : وتضم 04 أسئلة .
- المحور الأول : يحتوي على 07 أسئلة ، بعنوان عادات وأنماط الاستماع للإذاعة"
- المحور الثاني : يحتوي على 05 أسئلة تحت عنوان "الإسهامات التي تقدمها الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للمرأة الماكثة في البيت ".
- المحور الثالث : ويضم 05 أسئلة ، وكان تحت عنوان " آراء المرأة في البرامج الثقافية لإذاعة الحضنة بالمسيلة"

يقصد بصدق الاستمارة مقدرتها على قياس وتحقيق ما وضعت لأجله، وقد تم التأكد من صدقها ، من خلال عرض الاستبيان بصورته الأولية على الأستاذة المشرفة، ثم على

أستاذين محكمين في التخصص (1) وذلك للحكم عليها إن كانت مرتبطة بالبعد الذي تقيسه أم غير مرتبطة ، وموضوعية الأسئلة الموجودة بالاستبيان في دراسة "دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي لدى المرأة الماكثة بالبيت "، وكذلك مدى ملائمة الأسئلة للمبحوثين، ومطابقتها لمحاور الدراسة ، وعلى ضوء ملاحظات الأساتذة المحكمين واقتراحاتهم ، تم صياغة الاستبيان في تصميمه النهائي.

9)تحديد المصطلحات:

9 1 -مفهوم الدور:

عرفته حورية بن عياش في كتابها صراع الأدوار لدى المرأة الجزائرية العاملة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية على انه " الحركة أي الفعل و العمل" ويعرف أيضا بأنه " وظيفة اجتماعية أو مهنية"[2].

ويعرف أيضا :

مجموعة من الأنشطة المرتبطة و الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، كما أن الدور هو مجموعة الوظائف و المهام الأساسية التي يمكن أن يضطلع بها جهاز معين .

ويعرف الدور بأنه مجموعة من الوظائف و المهام و المسؤوليات التي يقوم بها تنظيم أو قطاع أو مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع.

التعريف الإجرائي الدور:

الدور هو مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة اجتماعية يحتوي على مواقف وقيم و سلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل مكانة، وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة[3].

1- الدكتور : زواوي أحمد المهدي .

- الدكتورة : لعجال عفيفة .

2- حورية بن عباش، صراع لدى المرأة الجزائرية العاملة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، (رسالة ماجيستير)، معهد علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1994، ص15.

3- شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، (رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية) قسنطينة، جامعة منتوري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2006، ص،ص 31،32.

9 2 -مفهوم المرأة الماكثة بالبيت:

لغة:

المرأة من مرأ، اسم من مر الطعام وجمع نساء ونسوة من غير لفظها وهي مؤنث الرجل[1].

اصطلاحا:

المرأة هي ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة وتختلف معه في البنية الفيسيولوجية قال تعالى " وليس الذكر كالأنثى" آل عمران: 36، أي في البناء الفيسيولوجي وبالتالي في المهام تسند للكل[2].

ولقد أجمعت الدراسات العلمية على عدم وجود فارق بين الرجل و المرأة جسديا ونفسيا وثقافيا وعقليا وليس هناك فروق بيولوجية بين مخ الرجل و المرأة إنما الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و العقائدية أوجدت هذه الفروق[3].

9 2 1. التعريف الإجرائي للدور:

الدور هو الأداء الوظيفي الذي تقوم به الإذاعة من مهام ومسؤوليات تجاه موقف أو حدث أو قضية أو ظاهرة بقصد التبليغ و التثقيف والتعليم لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع.

التعريف الإجرائي للمرأة:

المرأة هي المدرسة الأولى كأم ومربية وقدوة لأبنائها ومجتمعها السنوي خاصة والإسلامي عامة، وهي ذلك الجنس اللطيف العاطفي الفعال والمؤثر لها قدرات وإمكانات وإسهامات جديرة بالاهتمام تفوق مراتب الرجال.

1- لويس مخلوف الشيوعي، المنجد في اللغة والأدب والعلوم ،(بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ط18، 1956) ص754.

2- طاهر مهدي بليلي، دور المرأة في الدعوة وإصلاح المجتمع، (بروكسل: أكاديمية العلوم الإسلامية) ص2.

3- هيثم فيصل علي، بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار، مجلة الأنبار، العدد الثالث، 2010، ص480.

9 3 -مفهوم المرأة الماكثة بالبيت:

هي كل امرأة لا تقوم بأي عمل خارج المنزل وتعتبر ربة بيت تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بتربية الأطفال [1] وهي ركيزة أساسية في كل بيت سواء كانت أم، أخت، زوجة.. فمنها مثقفة ومنها الأمية ومنها المتزوجة ومنها العزباء، والماكثة بالبيت هي كل امرأة تحصلت على مستوى دراسي معين ومكثت برغبتها بالبيت أو ظروف الحياة هي التي دفعتها إلى البقاء بالبيت.

9 4 -مفهوم الإذاعة:

لغة:

انتقت كلمة الإذاعة من أذاع الخبر أي نشره والشيء المذاع هو انتشر وفشي بين الناس[2].

والأصل اللغوي للإذاعة هو الإشاعة أذاع الخبر أفشاه ونشره و الإذاعة هي نقل الكلام و الموسيقى وغيرها عن طريق الجهاز اللاسلكي، يقال أن المذياع هو الذي لا يكتم السر أو لا يستطيع كتمه و المذياع من يتولى النشر في الإذاعة[3].

اصطلاحا:

الإذاعة هي الرسالة الصوتية المسموعة تعنى بالبث الإذاعي أو الإرسال في جميع الاتجاهات وهي الانتشار المنتظم و المقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج، حيث يتم التقاطها في وقت واحد من المستمعين في شتى أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة[4].

1- مليكة الحاج يوسف، آثار عمل الأم على تربية أطفالها، دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشراقة، (رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع 2002، ص24.

2- ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار النشر والتوزيع، 2000م) ص150.

3- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (القاهرة: دار الفكر، ط3، ج1، 1985م،) ص256.

4- إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني،(القاهرة: دار الفكر العربي، 1979م) ص256.

الإذاعة هي إرسال إشارات الأصوات و الصور لاسلكيا بواسطة أجهزة تحول الإشارات إلى كهرومغناطيسية تعني الانتشار المنظم بواسطة الراديو لمواد إخبارية وتعليمية وثقافية تهدف إلى تنمية المجتمع[1].

أما الراديو فيختلف معناها عن الإذاعة حسب تعريف أحد الباحثين الإذاعة بالراديو هي كلمة تطلق على الاتصال بالراديو أي إرسال واستقبال الكلمات و الإشارات الصوتية على الهواء لاسلكيا[2].

9 5 -مفهوم الإذاعة المحلية:

يعرفها عبد المجيد كري بأنها عبارة عن جهاز إعلامي يخدم مجتمع محليا بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها بمخاطبة مجتمع محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية بحيث تكون متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي كأن يكون سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة ومتجانسة كبرى[3].

9 6 -مفهوم التنمية:

لغة:

من النمو أي الارتفاع الشيء من موضعه إلى موضوع آخر وفي المال يعني زاد أكثر.

اصطلاحا:

إن النمو يختلف عن الشخصية يشير إلى عملية الزيادة الثابتة أو المستمرة التي تحدث في جانب معين من جوانب الحياة أما التنمية فهي عبارة عن تحقيق زيادة سريعة

1- البقيع آدم إسحاق أبو الرائي، دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية، دراسة تطبيقية على برامج إذاعة نيالا، (لنيل درجة ماجيستير في علوم الاتصال 2012م)، ص4.

2- كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، انجليزي عربي، ط2 ،م 2 ، 1994، (بيروت: دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع) ، ص122.

3- عبد المجيد شكري، الإذاعات المحلية لغة عصر، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006)، ص13.

تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن في الإنتاج و الخدمات نتيجة استخدام الجهود العلمية و التنظيم والأنشطة المشتركة الحكومية والشعبية.

التنمية تغيرا أساسيا في كل أنماط الحياة السائدة يتبع هذا التغيير نوعي وكمي في صور العلاقات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الثقافية، يعرفها روجرز بأنها عملية تغيير مقصود نحو النظام الاجتماعي و الاقتصادي الذي تحتاجه الدول، وهي مجموعة الوسائل و الطرق التي تستخدمها من اجل توحيد جهود الأهالي و السلطات العامة بهدف تحسين المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي في المجتمعات القومية و المحلية[1].

التنمية هي عملية ديناميكية شاملة ومعقدة وعميقة وواعية ومقصودة ومدروسة تتم بالإنسان ومن اجل الإنسان تهدف إلى تحولات واسعة وعميقة في المجتمع وفي مختلف المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية والإعلامية، من أجل التطوير و التعديل و الانتقال من واقع متخلف إلى واقع متقدم وذلك بواسطة عدة وسائل[2].

9 7 -مفهوم الوعي:

لغة:

من الفعل وعى حفظ القلب شيء ،وعى الشيء أي حفظه وفهمه[3].

كما أن للوعي معناه اللغوي في المعاجم فإنه بدأ مستعملا كذلك في القرآن الكريم في أكثر من موضع لقوله تعالى: " لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية" الحاقة: 12.

وقوله تعالى: " والله اعلم بما يوعون" الانشقاق: 23.

وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: " نصر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها" رواه الترمذي.

1- صفوت إلهام وآخرون، الاتصال التنموي في الجزائر، الأسس والوظائف و الاستراتيجيات، معهد الآداب و اللغات، قسم علوم الإعلام و الاتصال، ص،ص4-5.

2- مفهوم الإعلام التنموي في المجتمع، أميرة عبد الله جاف، الاثنين 23 يونيو 2014.

3- ابن منظور،مرجع سابق ، ص954.

اصطلاحا:

الوعي هو إدراك الفرد لذاته وبيئته والإحساس بواقعه وفهم علاقاته الاجتماعية وتفاعلاته ومعرفة القوانين والسنن الاجتماعية التي تحكم سلوكه وتصرفاته ومشاركته الإنجابية في تحقيق أهداف المجتمع[1].

الوعي هو حالة من الرشد واليقظة الذهنية، تجمع بين وظائف كل من العقل و الشعور الظاهر للقلب والوجدان في عملية تنظيمية مركبة تقتضي إدراك المعطيات الرموز وفهم مدلولاتها ودلالاتها وتجميع العناصر السابقة والراهنة والمستقبلية والربط فيما بينهما واستيعابها في محصلة كلية متكاملة وتكوين آراء واتجاهات واضحة وثابتة اتجاهها واستحضارها والتفاعل معها في إطار البيئة المادية والاجتماعية المحيطة[2].

9 8 -مفهوم التوعية:

هي عبارة عن اتجاه عقلي انعكاسي يمكن للفرد من إدراك ذاته وإدراك البيئة المحيطة به والجماعة التي ينتمي إليها كعضو ويذهب جورج ميد إلا أن عمليات الاتصال تساعد الفرد على النظر إلى نفسه و القيام بدور الآخرين وتعتبر عملية الاندماج للآخرين أو تمثل الظروف المحيطة شرطا أساسيا لظهور الوعي[3].

1- رانيا عبد الرحمان دسوقي محمد الأفرس، دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية وعي الطلاب، ماجيستير، قسم أصول العربية، كلية العربية، 2004م، ص4.

2- شائم بن لافي الهمزاني، تقويم الوعي الديني للمسلمين مقياس اتجاه ومستوى الوعي الديني بالتطبيق على مسلمي ألبانيا (المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم علوم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية 1995، ص4.

3- محمد الجوهري وآخرون، علم الاجتماع ودراسة الإعلام و الاتصال، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1992) ص289.

9 9 -مفهوم الثقافة:

لغة:

إن تعريف كلمة ثقافة تعريفا دقيقا أمر غير متاح، وذلك أن المعنى اللفظي لهذه الكلمة يضيق عن استصعاب مدلولها المتشعب، ذي الدلالات الكثيرة، والأبعاد غير المتناهية، لأنها كلمة جديدة لا تتصل بالمدلول اللغوي الذي ذكرته معاجم اللغة العربية، من قبيل التأويل والمجاز. فهي مأخوذة من كلمة Culture المشتقة من أصل لاتيني، بمعنى الفلاحة أو الزراعة.

اصطلاحا:

إن المعنى الاصطلاحي لكلمة الثقافة أوسع بكثير من معناها اللغوي مما يبرز صعوبة في إيجاد تعريف جامع لها، ذلك أن التعريفات الاصطلاحية لها اختلافات باختلاف توجهها المعرفي وتخصصاتهم العلمية.

ومنها سنذكر بعض التعريفات:

أ. أرناست باركر: " إن ذخيرة مشتركة لأمة من الأمم تجمعت لها وانتقلت من جيل إلى جيل خلال تاريخ طويل، وتغلب عليها بوجه عام عقيدة دينية هي جزء من تلك الذخيرة المشتركة من الأفكار والمشاعر واللغة.

ب.ماثيو آرلوند: " محاولتنا الوصول إلى الكمال الشامل عن طريق العلم بأحسن ما في الفكر الإسلامي مما يؤدي إلى رقي البشرية"

ج. قال هنري لويست: " إن الثقافة هي مجموعة الأفكار و العادات الموروثة، التي يتكون منها مبدأ خلقي لأمة ما، ويؤمن أصحابها بصحتها، وتنشأ منها عقلية خاصة بتلك الأمة تمتاز عن سواها.

9 9 1. المفهوم الإجرائي للثقافة:

هو مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية، التي تؤثر في الفرد منذ ولادته، وتصبح لا شعوريا العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه.

10) الأساليب الإحصائية المستعملة:

بعد تفريغ المعطيات والبيانات تمت معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss، عن طريق الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية .

11) الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة لأم الخير بن الزوخ ، مباركة تحة، أجريت هذه الدراسة لنيل شهادة الماجيستير في العلوم السياسية بعنوان: " دور الإذاعة في نشر الثقافة السياسية داخل المجتمع (إذاعة ورقلة) سنة 2012-2013 " تمثلت إشكالية البحث كما يلي:

إلى أي مدى ساهمت الإذاعة في نشر الثقافة السياسية داخل المجتمع؟ وتضمنت هذه الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- ماهي الإذاعة؟
- ماهي الثقافة السياسية؟
- ما هو مستوى الثقافة السياسية لدى أفراد المجتمع؟
- كيف تنشر الإذاعة الثقافة السياسية داخل المجتمع؟

أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية تتمثل في 150 فرد حيث تم إلغاء 51 استمارة وهذا راجع لكون هذه الفئة لا تتابع إذاعة الجزائر من ورقلة حيث لا يمكن معرفة أيها وفيما تقدمه إذاعة الجزائر من ورقلة وقد أخذوا 99 استمارة (فرد) يتابعون إذاعة الجزائر من ورقلة وهذا من اجل معرفة دور الإذاعة في نشر الثقافة السياسية داخل المجتمع.

اعتمدت هذه الدراسة على أداة جمع البيانات وهي أداة الاستبيان والمنهج المستخدم الذي تم الاعتماد عليه المنهج الإحصائي، وتوصلت إلى النتائج التالية:

- ساهمت الإذاعة في خلق مناخ للحوار وتفعيل دور المجتمع في التعامل مع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية لإسماع صوتهم وتحقيق أهدافهم حتى تتحقق تنمية شاملة ومتوازنة بمشاركة جميع أفراد المجتمع وخلق ثقافة سياسية مجتمعية تقود إلى مشاركة سياسية فعالة من طرف جميع المواطنين في عملية صنع القرار وبالتالي تجسيد مبدأ الديمقراطية.

تقييم وتوظيف الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية في حين كانت دراستنا تعتمد على العينة القصدية أما عدد أفراد العينة كانت 99 مفردة ، أما دراستنا كان عددها 70مفردة .

إلا أنها تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في أداة جمع البيانات وهو الاستبيان .

- ركزت هذه الدراسة على الثقافة السياسية وتفعيل دور المجتمع في التعامل مع القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون التطرق إلى الجانب الثقافي الذي لديه دور كبير في تنمية الوعي الثقافي لدى المجتمع والمرأة بصفة خاصة .

الدراسة الثانية:

كانت الدراسة لفايزة جاهل وإكرام بكري بعنوان دور الإذاعة في التنمية المحلية برنامج " كلنا معنيون" من إذاعة الجزائر من ورقلة كنموذج دراسة ميدانية للمرأة الماكثة بالبيت 2015-2016.

في هذه الدراسة تم تناول دور الإذاعة في التنمية المحلية، مركزة الباحثة على مجموعة من النساء الماكثات بالبيت اللواتي يستمعن إلى برنامج " كلنا معنيون" بإذاعة الجزائر من ورقلة، حيث انطلقت من التساؤل الآتي: هل يساهم برنامج " كلنا معنيون" بإذاعة ورقلة في التنمية المحلية لدى المرأة الماكثة بالبيت؟

فتطرقت الباحثة في هذه الدراسة إلى جملة من الإجراءات المنهجية حيث اتبعت المنهج الوصفي لأنه الأسلوب الأكثر استخداما في الدراسات الإعلامية وهو الأكثر ملائمة للدراسة،واعتمدت على استمارة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات كما اعتمدت الباحثة

على العينة القصدية وقد بلغ عددها 80 مفردة وبعد جمع البيانات والمعلومات وعرضها وتحليلها للدراسات، توصلت الباحثة إلى أن برنامج " كلنا معنيون من إذاعة ورقلة الجهوية ساهم في نشأة المرأة الماكثة في البيت ، وذلك من خلال المواضيع المختلفة أي من خلال تزويدها بمعلومات حول زوجها وأولادها وإدارة شؤون بيتها أو كل ما يتعلق بأسرتها، ومن بين المواضيع التي تهتم بها أكثر هي المواضيع الاجتماعية التي يبثها البرنامج وكيفية اعتنائها بطفلها والتعامل معه وطريقة معاملتها مع زوجها من خلال أسلوب الحوار فيما بينهما واستفادتها من المواضيع التي تهتم بكيفية التصرف في ميزانية البيت واهتمامها بالمواضيع التي تساعدها في كيفية تنظيم الوقت وعلى نظافة البيت والاهتمام به.

وفي الأخير يمكن القول أن دراستنا اختلفت عن هذه الدراسة في أفراد العينة حيث بلغ عدد مفردتنا 70 امرأة في حين بلغ عدد أفراد عينتهم 80 امرأة .

إلا أنها تتشابه في العينة المدروسة وهي "المرأة " وكذلك نفس المنهج المعتمد وهو المنهج الوصفي بالإضافة إلى أداة جمع البيانات وهي استمارة استبيان .

كذلك يمكن القول في هذه الدراسة أنها ركزت على برنامج واحد وهو "كلنا معنيون" ودوره نفي التنمية المحلية لدى المرأة الماكثة بالبيت إلا أن دراستنا تمحورت حول دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي لدى المرأة الماكثة بالبيت دون تخصيص برنامج معين.

وقد ساهمت هذه الدراسة وبشكل كبير في دعم دراستنا لأنها تدور حول التنمية المحلية لدى المرأة الماكثة بالبيت كما جاء في دراستنا .

الدراسة الثالثة:

رجم جنات " دراسة استطلاعية بمدينة سطيف" حول " المرأة الماكثة بالبيت والإشهار التلفزيوني" جامعة سطيف2، تمثلت تساؤلاتها فيما يلي:

- ماهي عادات وأنماط مشاهدة المرأة الماكثة بالبيت بمدينة سطيف للإشهار التلفزيوني؟
- ماهي آرائها حول محتوى هذه الإشارات؟

– كيف يؤثر الإشهار التلفزيوني على مستوى الأحاسيس و السلوكيات الاستهلاكية للمرأة الماكثة بالبيت؟

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة عادات وأنماط مشاهدة المرأة الماكثة بالبيت للإشهار التلفزيوني وذلك من أجل الوقوف على حجم تكرار وكثافة التعرض آراء المرأة الماكثة بالبيت ونظرتها لمحتوى الإشهار من حيث المنتجات المفضلة، أساليب الإشهار، الوقت المخصص له بالإضافة إلى مدى الفهم و الأحاسيس الناجمة عن المشاهدة و مدى تأثر السلوك الاستهلاكي بهذه المشاهدة.

اعتمدت هذه الدراسة على منهج البحث الميداني الذي يعرفه " موريس أنجرس" وهو المنهج الذي يتم اللجوء إليه عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن و المتعلق بمجموعات كبيرة، أما بالنسبة لعينة الدراسة استخدموا العينة الغرضية وهي عينة من العينات الغير الاحتمالية يتم اختيار مفرداتها عن طريق الصدفة من قبل الباحث نظرا لصعوبة الحصر وما يتطلب من إمكانيات ووقت وجهد، أما عن حجم العينة رأوا بأن اختيار 100 مفردة هو عدد كاف بحكم وجود الجمهور المستهدف في إطار جغرافي واحد وهو مدينة " سطيف" إضافة إلى سعيهم للحصول على معلومات ونتائج دقيقة أي اهتمامهم بالجانب النوعي وذلك طبعا في حدود الإمكانيات المتوفرة.

اعتمدوا في دراستهم على استمارة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات حيث تم توزيعها عن طريق المقابلة أي عن طريق الطرح الشفوي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

خصائص أفراد العينة أي أن النساء الماكثات بالبيت و اللاتي تم اختيارهن عن طريق الصدفة يتميزون بما يلي:

أعمارهن مختلفة لكن أغلبهن ضمن الفئة العمرية من 25 – 34 سنة، عادات و أنماط تعرض النساء الماكثات بالبيت للإشهار التلفزيوني، توجهات المرأة الماكثة بالبيت نحو محتوى الإشهار التلفزيوني.

التقييم والتوظيف :

اعتمدت هذه الدراسة على العينة الغرضية إلا أن دراستنا ارتكزت على العينة القصدية أما عدد أفراد العينة لدراستنا 70 مفردة إلا أن هذه الدراسة 100 مفردة ، في حين تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في أداة جمع البيانات .

حاولت هذه الدراسة معرفة عادات وأنماط مشاهدات المرأة الماكثة بالبيت للإشهار التلفزيوني من أجل التعرف على كثافة التعرض وحجم التكرار، إلا أنها أهملت جانب بالغ من الأهمية وهو دور هذه الوسيلة في تنمية الوعي الثقافي لدى المرأة الماكثة بالبيت .

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

تتركز جميع الدراسات السابقة مع موضوع الدراسة في جعل هدفها:

- قياس مستوى استخدام المرأة الماكثة في البيت للإذاعة ووصف وتحليل الظاهرة.
- تعميق مشكلة الدراسة وتحقيق الأهداف من خلال تطلعنا على الدراسات السابقة تمكنا من تحديد النقاط الهامة و كيفية صياغة التساؤلات، وهذا ما مكننا من تحديد الخطوات المنهجية العلمية المناسبة لموضوع دراستنا.

فقد استفدنا من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة وصياغة إشكاليتها وكذا إثراء الجانب المنهجي.

- واستفدنا من الدراسات السابقة في تحديد المدخل للنظرية المستخدمة في بحثنا.
- اهتمام الدراسات السابقة بالإذاعة و المرأة الماكثة بالبيت هذا ما ساعدنا في التأهيل النظري للدراسة.

الجانب التطبيقي

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية التي تهدف إلى معرفة الإسهامات التي تقدمها الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي لدى المرأة الماكثة بالبيت.

حيث يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية لأنه يقوم بربط الجانب المنهجي مع الواقع الفعلي للدراسة .

فبعد انتهائنا من عملية الجمع المنهجي حاولنا فيه قدر الإمكان الإلمام بمختلف المعلومات النظرية التي تخدم موضوع الدراسة ، والذي يعتبر الأرضية لموضوع الدراسة من خلال ما تضمنته الفصول ، يأتي الجانب الميداني للتحقق والكشف عن أهم وأسباب ودوافع اختيار النساء الماكثات بالبيت لاستماع للإذاعة ، وذلك قصد حصر مجموعة من النتائج التي يمكن أن تزيد توضيح وشرح موضوع الدراسة بصورة أعمق وأشمل وأدق ، وتجيب على تساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية وذلك من خلال تحديد البيانات التي تم جمعها من خلال تساؤلات الاستمارة ثم تحليلها للوصول إلى نتائج بحثية وعلمية ودقيقة من خلال استخدام برنامج spss .

المحور الأول: البيانات الشخصية :

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

السن	التكرارات	النسبة المئوية%
من 21-30 سنة	27	38,6
من 31-40 سنة	22	31,4
من 41-50 سنة	14	20
من 51 فما فوق	7	10
المجموع	70	%100

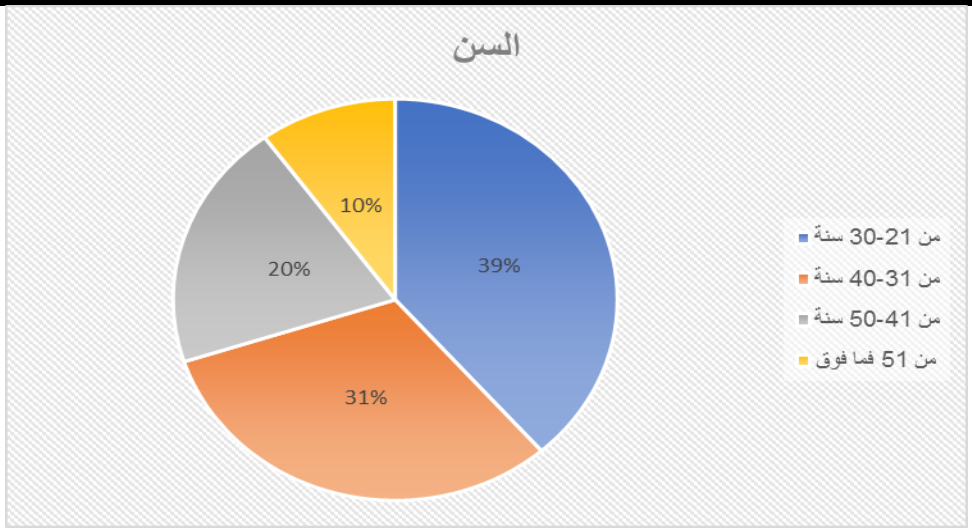

الشكل رقم (01): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب السن.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 70 فردا، نلاحظ أن (27) فرد أقل من 21-30 سنة بنسبة بلغت 38.6%، أما الذين تتراوح أعمارهم بين 31-40 سنة فما فوق فقد بلغ عددهم (22) فردا بنسبة قدرت بـ 31.4 %، %، أما الذين تتراوح أعمارهم بين 41-50 سنة فما فوق فقد بلغ عددهم (14) فردا بنسبة

قدرت بـ 20 %، %، أما الذين أعمارهم من 51 سنة فما فوق فقد بلغ عددهم (07) فردا بنسبة قدرت بـ 10 %.

وهذا لتكون الدراسة شاملة بجميع الفئات العمرية للنساء ومراعاة الموضوع المطروح.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية%
بدون مستوى	11	15,7
ابتدائي	11	15,7
متوسط	9	12,9
ثانوي	21	30
جامعي	18	25,7
المجموع	70	%100

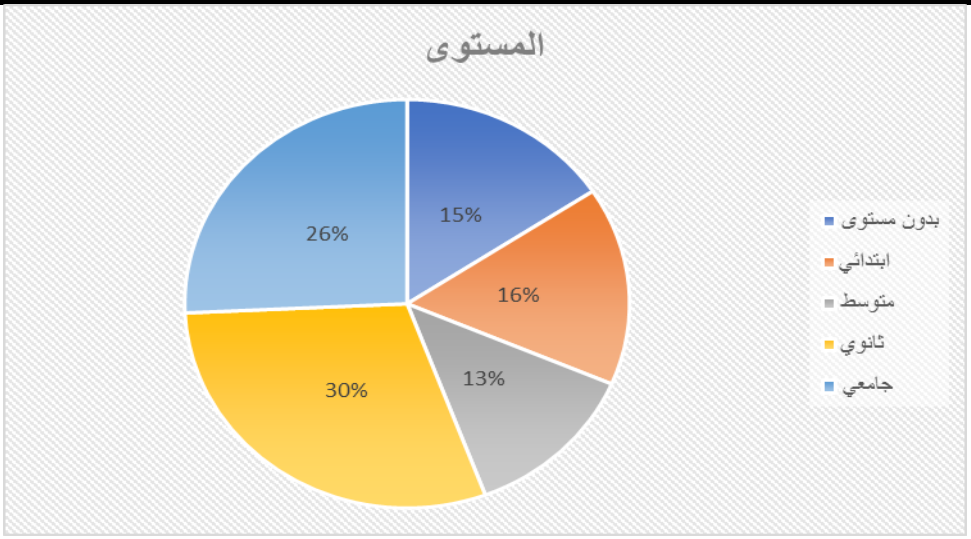

الشكل رقم (02): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 70 فردا، نلاحظ أن (11) امرأة بدون مستوى تعليمي وقدرت بنسبة 15.7%، أما الذين لديهم مستوى ابتدائي فقد بلغ عددهم (11) مرأة بنسبة قدرت بـ 15.7 %، أما الذين لديهم مستوى

تعليمي متوسط فقد بلغ عددهم (9) فردا بنسبة قدرت بـ 12.9 %، أما الذين لديهم مستوى ثانوي فقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة قدرت بـ 30 %، أما الذين لديهم مستوى تعليمي جامعي فقد بلغ عددهم (18) فردا بنسبة قدرت بـ 25.7 %.

ومنه نستنتج أن المرأة التي لديها مستوى ثانوي أكبر نسبة وذلك راجع إلى أن مستواهم مثقفين ولديهم مستوى مقبول .

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية%
عزباء	19	27,1
متزوجة	37	52,9
مطلقة	6	8,6
أرملة	8	11,4
المجموع	70	%100

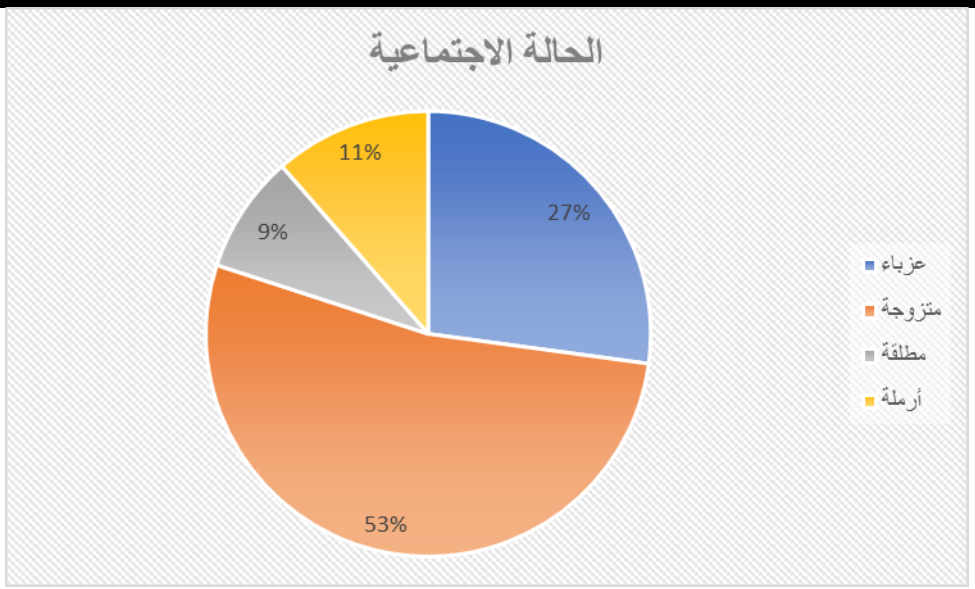

الشكل رقم (03): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 70 فردا، نلاحظ أن (19) امرأة عزباء بنسبة بلغت 27.1%، أما النساء المتزوجون فقد بلغ

عددهم (37) فردا بنسبة قدرت بـ 52.9 %، أما فئة المطلقات فقد بلغ عددهم (6) فردا بنسبة قدرت بـ 8.6 %، أما الأرامل فقد بلغ عددهم (8) فردا بنسبة قدرت بـ 11.4 %،

ومنه أن أغلب نساء الماكثات بالبيت متزوجات ولديهم عائلة.

جدول رقم (04): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب عدد سنوات المكوث في البيت

عدد سنوات المكوث في البيت	التكرارات	النسبة المئوية%
من سنة إلى 10 سنوات	25	35,7
من 10 إلى 20 سنة	20	28,6
من 21 سنة فما فوق	25	35,7
المجموع	70	%100

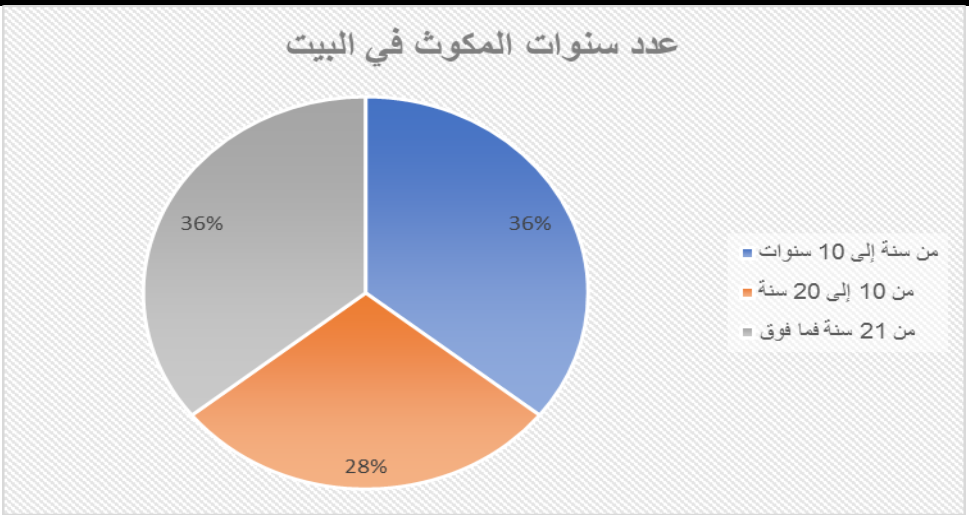

الشكل رقم (04): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب سنوات المكوث في البيت

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 70 فردا، نلاحظ أن (25) فردا والذين مكثوا في البيت من سنة إلى 10 سنوات بنسبة بلغت 35.7%، أما الذين مكثوا من 10 إلى 20 سنة فقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة قدرت بـ 28.6 %، أما الذين مكثوا من 21 سنة فما فوق فقد بلغ عددهم (25) فردا بنسبة قدرت بـ 35.7 %.

وهذا ما تفرضه عادات المجتمع الجزائري.

المحور الثاني: عادات وأنماط الاستماع للإذاعة:

الجدول رقم (05): يوضح توزيع إجابات حسب الاستماع للإذاعة المحلية بالمسيلة

الاستماع للإذاعة المحلية بالمسيلة (1)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	22	31.42	23,3	−1,3	2	27,886[a]	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	42	60	23,3	18,7				
نادرا	6	8.58	23,3	−17,3				
الإجمالي	70	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل " دائما" وقد بلغ عددهم (22) فردا بنسبة مئوية بلغت 31.42%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (42) بنسبة مئوية قدرت بـ 60 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 8,58 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **27,886** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أحيانا ما يستمعون للإذاعة المحلية بالمسيلة.

ومنه نستنتج أن المرأة لديها انشغالات أخرى كالطهي وغيرها لهذا لا تستمع بشكل دائم للإذاعة .

الجدول رقم (06) : يوضح فترات التي تستمع فيها المرأة للإذاعة

فترات التي تستمع فيها المرأة للإذاعة (2)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
صباحا	**26**	**37,14**	**17,5**	**8,5**	**3**	**14,800[a]**	**0,002**	**دال عند مستوى 0.01**
ظهرا	**14**	**20**	**17,5**	**-3,5**				
مساءا	**24**	**34,28**	**17,5**	**6,5**				
طوال فترات الإرسال	**6**	**8,58**	**17,5**	**-11,5**				
الإجمالي	**70**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (2) بالبديل " صباحا" وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 37,14%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "ظهرا" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 20 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "مساءا" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 34,28 %، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "طوال فترات الإرسال" والبالغ عددهم (06) بنسبة مئوية قدرت بـ 8,58 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ **14,800** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي

فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل لصالح المجموعتين الأولى والثالثة الأعلى تكرار (صباحا / مساءا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة الفترات التي يستم عون فيها للإذاعة هي الفترة الصباحية والمسائية باعتباره أفضل أوقات المناسبة مع أشغال البيت بالإضافة إلى أهمية المواضيع التي تبث في تلك الفترة.

الجدول رقم (07): يوضح كيفية الاستماع للإذاعة لدى المرأة

كيفية الاستماع للإذاعة لدلى المرأة (3)	**التكرار المشاهد**	**النسبة المئوية %**	**التكرار المتوقع**	**الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع**	**درجة الحرية**	**قيمة K^2**	**مستوى الدلالة**	**القرار**
على راديو المنزل	**33**	**47,14**	**23,3**	**9,7**	**2**	**21,629[a]**	**0,000**	**دال عند مستوى 0.01**
على راديو الهاتف	**32**	**45,71**	**23,3**	**8,7**				
على راديو التلفاز	**5**	**7,15**	**23,3**	**-18,3**				
الإجمالي	**70**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (3) بالبديل " **على راديو المنزل** " وقد بلغ عددهم (33) فردا بنسبة مئوية بلغت 47,14%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم

على هذا السؤال بالبديل " **على راديوا الهاتف** " والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 45,71 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **على راديو التلفاز** " والبالغ عددهم (05) بنسبة مئوية قدرت بـ 7,15 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **21,629** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل لصالح المجموعة الأولى والثانية الأعلى تكرار (على راديو المنزل / على راديو الهاتف)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يستمعون للإذاعة عبر راديو المنزل وراديو الهاتف، وهذا بحكم تواجدها فيه باعتبارها ماكثة بالبيت.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع العينة حسب البرامج التي تثير اهتمام المرأة الماكثة في البيت

البرامج التي تثير اهتمام المرأة (4)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
إسأل الطبيب	**19**	**27,14**	**23,3**	**-4,3**	**2**	**8,943[a]**	**0, 011**	**دال عند مستوى 0.05**
ألو حياة	**35**	**50**	**23,3**	**11,7**				
ألغاز وحكايا	**16**	**22,86**	**23,3**	**-7,3**				
الإجمالي	**70**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (4) بالبديل " **إسأل الطبيب** " وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 27,14%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ألو حياة** " والبالغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 50 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ألغاز وحكايا** " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 22,86 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **8,943** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل لصالح المجموعة والثانية الأعلى تكرار (ألو حياة)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وذلك أن أغلبية أفراد عينة الدراسة البرامج التي تثير اهتمامهم هي برنامج "ألو حياة" هو الذي يثير اهتمامها باعتباره يحكي قصص وعبر عن الواقع.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع العينة حسب إمكانية التفاعل مع هذه البرامج

إمكانية التفاعل مع هذه البرامج (5)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	28	40	23,3	4,7	2	26,171[a]	0,000	دال عند مستوى 0.01
أحيانا	38	54,28	23,3	14,7				
نادرا	4	5,72	23,3	−19,3				
الإجمالي	70	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل " دائما" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (38) بنسبة مئوية قدرت بـ 54,28 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 5,72 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **26,171** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (أحيانا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أحيانا ما يتفاعلون مع هذه البرامج ، وذلك أن نسبة تفاعل مع البرامج كانت "أحيانا" راجع وهذا للانشغال المرأة بالأعمال اليومية المنزلية .

الجدول رقم (10): يوضح توزيع العينة حسب كيفية تفضيل الاستماع للإذاعة

كيفية تفضيل الاستماع للإذاعة (6)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
بمفردك	**33**	**47,14**	**23,3**	**9,7**	**2**	**26,600[a]**	**0,000**	**دال عند مستوى 0.01**
مع أفراد العائلة	**34**	**48,57**	**23,3**	**10,7**				

مع جارتك	3	4,29	23,3	-20,3				
الإجمالي	70	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " **بمفردك** " وقد بلغ عددهم (33) فردا بنسبة مئوية بلغت 47,14%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **مع أفراد العائلة** " والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 48,57%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **مع جارتك** " والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 4,29 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **26,600** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل لصالح المجموعة الأولى والثانية الأعلى تكرار (بمفردك / مع أفراد العائلة)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة عند استماعهم لبرامج إذاعة المسيلة يكونون بمفردهم أو مع أفراد العائلة، وهذا ما تفرضه هذه الوسيلة مع خلق جو عائلي.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب البرامج المطروحة

البرامج المطروحة (7)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
جيدة	**34**	**48,57**	**23,3**	**10,7**	**2**	**29,257[a]**	**0,000**	**دال عند مستوى 0.01**
حسنة	**34**	**48,57**	**23,3**	**10,7**				
ضعيفة	**2**	**2,86**	**23,3**	**-21,3**				
الإجمالي	**70**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " **جيدة** " وقد بلغ عددهم (34) فردا بنسبة مئوية بلغت 48,57%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **حسنة** " والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 48,57%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ضعيفة** " والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 2,86%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **29,257** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل لصالح المجموعة الأولى والثانية الأعلى تكرار (جيدة / حسنة)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن البرامج المطروحة في إذاعة المسيلة جيدة، لأنها تنمي الوعي الثقافي لديهم .

المحور الثالث: الإسهامات التي تقدمها الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للمرأة الماكثة في البيت:

الجدول رقم (12) : يوضح إسهامات الإذاعة في التعرف بعادات وتقاليد المنطقة

إسهامات الإذاعة في التعرف بعادات وتقاليد المنطقة (1)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**55**	**78,57**	**35,0**	**20,0**	**1**	**22,857[a]**	**0,000**	**دال عند مستوى 0.01**
لا	**15**	**21,43**	**35,0**	**-20,0**				
الإجمالي	**70**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (55) فردا بنسبة مئوية بلغت 78,57%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 21,43 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 22,857 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين

(نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وذلك أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن إذاعة المسيلة ساهمت في تعريفهم بعادات وتقاليد منطقتهم، وهذا من خلال البرامج المقدمة .

الجدول رقم (13): يوضح توزيع العينة حسب تغطية الحاجيات الثقافية

تغطية الحاجيات الثقافية (2)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**46**	**65,71**	**23,3**	**22,7**	**2**	**43,400[a]**	**0,000**	**دال عند مستوى 0.01**
لا	**1**	**1,44**	**23,3**	**-22,3**				
نوعا ما	**23**	**32,85**	**23,3**	**-3**				
الإجمالي	**70**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى ثلا مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (2) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (46) فردا بنسبة مئوية بلغت 65,71%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1,44 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "نوعا ما" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 32,85%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند

درجة الحرية (2) قدرت بـ **43,400** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل (نعم/ لا /نوعا ما) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وذلك أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الإذاعة المحلية ساهمت في تنمية حاجاتهم الثقافية، وهذا راجع لتنوع المواضيع الثقافية التي تخص المرأة .

الجدول رقم (14): يوضح توزيع حسب إسهامات البرامج الثقافية في تغيير صورة المرأة

إسهامات البرامج الثقافية في تغيير صورة المرأة (3)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**67**	**95,71**	**35**	**32**	**1**	**58,514[a]**	**0,000**	**دال عند مستوى 0.01**
لا	**3**	**4,29**	**35**	**-32**				
الإجمالي	**70**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (3) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (67) فردا بنسبة مئوية بلغت 95,71%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 4,29%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 58,514 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين (نعم/ لا)

لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا راجع إلى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يعتقدون بأن البرنامج الثقافي يساهم في تغيير صورة المرأة، وهذا من خلال مضامين المقدمة والمواضيع .

الجدول رقم (15): يوضح توزيع العينة حسب إسهامات الإذاعة في زيادة الرصيد الثقافي للمرأة

إسهامات الإذاعة في زيادة الرصيد الثقافي للمرأة (4)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**44**	**62,85**	**35,0**	**9,0**	**2**	**4,629[a]**	**0, 031**	**دال عند مستوى 0.05**
لا	**0**	**0**	/	/				
نوعا ما	**26**	**37,15**	**35,0**	**-9,0**				
الإجمالي	**70**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (4) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (44) فردا بنسبة مئوية بلغت 62,85%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "نوعا ما " والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 37,15 %، أما حين لم نسجل ولو حالة اختارت البديل "لا" للإجابة على هذا السؤال ومنه وللتأكد من دلالة هذه الفروق في

التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 25,973 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ساهمت إذاعة المسيلة في زيادة رصيدهم الثقافي وهذا لأنها استطاعت تلبية رغباتها من طبيعة المواضيع المقدمة .

الجدول رقم (16): يوضح توزيع العينة حسب مساهمة البرامج الإذاعية الثقافية في تنمية الوعي الثقافي لدى المرأة

مساهمة البرامج الإذاعية الثقافية في تنمية الوعي الثقافي لدى المرأة (5)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمةK^2	مستوى الدلالة	القرار
بشكل كبير	34	48,57	23,3	10,7	2	26,600[a]	0,000	دال عند مستوى 0.01
بشكل متوسط	33	47,14	23,3	9,7				
بشكل قليل	3	4,29	23,3	-20,3				
الإجمالي	70	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل " بشكل كبير" وقد بلغ عددهم (34) فردا بنسبة مئوية بلغت 48,57%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "بشكل متوسط" والبالغ عددهم (33) بنسبة مئوية قدرت بـ 47,14 %، أما

المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "بشكل بشكل قليل" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 4,29 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 26,600 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل لصالح المجموعة الأولى والثانية الأعلى تكرار (بشكل كبير / بشكل متوسط)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ساهمت في البرامج الإذاعية الثقافية في تنمية الوعي الثقافي لديهم بشكل كبير، وهذا راجع لاقتناعهم بما تقدمه للإذاعة من مواضيع.

المحور الرابع: آراء المرأة في البرامج الثقافية لإذاعة الحضنة بالمسيلة

الجدول رقم (17): يوضح توزيع العينة حسب تناسب المواضيع المتناولة في الإذاعة مع ثقافة المجتمع

تناسب المواضيع المتناولة في الإذاعة مع ثقافة المجتمع (1)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**60**	**85,71**	**35,0**	**25,0**	**1**	**35,714[a]**	**0,000**	**دال عند مستوى 0.01**
لا	**10**	**14,29**	**35,0**	**-25,0**				
الإجمالي	**70**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (60) فردا بنسبة مئوية بلغت 85,71%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 14,29 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 35,714 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومنه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن المواضيع المتناولة في إذاعة المسيلة المحلية تتناسب مع ثقافة المجتمع وهنا يمكن القول لأن الإذاعة تبث برامج تمس هوية المجتمع من خلال العادات والتقاليد.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع العينة حسب المصداقية في البرامج الثقافية لإذاعة المسيلة

مصداقية في البرامج الثقافية لإذاعة المسيلة (2)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	**66**	**94,28**	**35,0**	**31,0**	**1**	**54,914[a]**	**0,000**	**دال عند مستوى 0.01**
لا	**4**	**5,72**	**35,0**	**−31,0**				
الإجمالي	**70**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (2) بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (66) فردا بنسبة مئوية بلغت 94,28%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 5,72 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 54,914 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلب أفراد العينة الدراسة أكدوا بأنهم يجدون نوع من المصداقية في البرامج الثقافية لإذاعة المسيلة، ذلك راجع للمواضيع التي تبث لها علاقة بالواقع المعاش .

الجدول رقم (19): يوضح توزيع العينة حسب قدرة البرامج الثقافية للإذاعة في تصنيع الثقافي حول هوية المنطقة

قدرة البرامج الثقافية للإذاعة (3)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
بشكل كبير	**22**	**31,42**	**23,3**	**-1,3**	**2**	**37,914[a]**	**0,000**	**دال عند مستوى 0.01**
بشكل متوسط	**45**	**64,28**	**23,3**	**21,7**				
بشكل قليل	**3**	**4,3**	**23,3**	**-20,3**				
الإجمالي	**70**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (3) بالبديل " بشكل كبير" وقد بلغ عددهم (22) فردا بنسبة مئوية بلغت 31,42%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "بشكل متوسط" والبالغ عددهم (45) بنسبة مئوية قدرت بـ 64,28%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "بشكل قليل" والبالغ عددهم (03) بنسبة

مئوية قدرت بـ 4,3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 37,914 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (بشكل متوسط)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون أن إذاعة المسيلة من خلال برامجها الثقافية تقوم بتصنيع ثقافي حول هوية المنطقة بشكل متوسط ، وعليه أن البرامج التي تمس هوية المنطقة غير كافية .

الجدول رقم (20): يوضح توزيع حسب الاتصال بالبرامج الإذاعية للمشاركة في المواضيع الثقافية

الاتصال بالبرامج الإذاعية للمشاركة في المواضيع الثقافية (4)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دائما	**13**	**18,58**	**23,3**	**-10,3**	**2**	**8,600[a]**	**0, 014**	**دال عند مستوى 0.05**
أحيانا	**33**	**47,14**	**23,3**	**9,7**				
أبدا	**24**	**34,28**	**23,3**	**7**				
الإجمالي	**70**	**%100**	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (4) بالبديل " دائما" وقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية بلغت 18,58%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (33) بنسبة مئوية قدرت بـ 47,14 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أبدا" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 34,28 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **8,600** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (أحيانا)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أحيانا ما يتصلون بالبرامج الإذاعية للمشاركة في المواضيع الثقافية التي تبثها ، وهذا راجع لطريقة وبث برامجها بالإضافة إلى مضمون و أهمية البرامج التي تقدمها.

الجدول رقم (21): يوضح استخدام اللغة المستخدمة في تقديم البرامج الثقافية

اللغة المستخدمة في تقديم البرامج الثقافية (5)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
بشكل كبير	**50**	**71,42**	**23,3**	**26,7**	**2**	**52,657[a]**	**0,000**	**دال عند مستوى**
بشكل	**19**	**27,14**	**23,3**	**-4,3**				

متوسط								0.01
بشكل قليل	1	1,44	23,3	-22,3				
الإجمالي	70	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (70) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل " بشكل كبير" وقد بلغ عددهم (50) فردا بنسبة مئوية بلغت 71,42%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "بشكل متوسط" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 27,14%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "بشكل قليل" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 1,44%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا ²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **52,657** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (بشكل كبير)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يرون أن اللغة المستخدمة في تقديم البرامج الثقافية سهلة وواضحة بشكل كبير.

النتائج العامة :

- توصلت دراستنا إلى العديد من النتائج أهمها :

1 – أظهرت الدراسة إلى أن المرأة تستمع أحيانا للإذاعة المحلية بالمسيلة ، بنسبة (60%) وهذا ماهو موضح في الجدول رقم (05).

2 – بينت الدراسة إلى أن الفترات التي تستمع فيها المرأة للإذاعة كانت بنسبة (37.14%) صباحا وهذا ما يبينه الجدول رقم (06).

3 – أظهرت الدراسة إلى أن المرأة تستمع للراديو في المنزل بنسبة (47.14%) وهذا ماهو موضح في الجدول رقم (.07).

4 – كشفت الدراسة إلى أن برنامج ألو حياة هو الذي يثير اهتمامنا بنسبة (50%) وهذا ما يبينه الجدول رقم (08).

5 – كما كشفت الدراسة إلى أن إسهامات الإذاعة في التصريف بعادات وتقاليد المنطقة بنسبة (78.57%) للذين أجابوا "بنعم" وهذا ماهو موضح في الجدول رقم (12).

6 – وتوصلت الدراسة إلى أن الإذاعة تغطي كافة الحاجات الثقافية بنسبة (65.71%) وهذا ما يوضحه الجدول رقم (13).

7 – وبينت الدراسة إلى البرامج الثقافية ساهمت في تغيير صورة المرأة بنسبة (95.71%) الذين أجابوا "بنعم" وهذا ما بينه الجدول رقم (14).

8 – كشفت الدراسة إلى أن المواضيع المتناولة في إذاعة المسيلة المحلية تتناسب مع ثقافة المجتمع بنسبة (85.71%) وهذا ما يوضحه الجدول رقم (17).

9 – بينت الدراسة أن مصداقية البرامج الثقافية إذاعة المسيلة بنسبة (94.28%) الذين أجابوا "بنعم" وهذا ما يبينه الجدول رقم (18).

10 – أظهرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتصلون "دائما" بالبرامج الإذاعية للمشاركة في المواضيع الثقافية بنسبة (18.58%) في الجدول رقم (20).

11 كشفت الدراسة إلى أن اللغة المستخدمة في تقديم البرامج الثقافية سهلة "بشكل كبير" بنسبة (71.42%) وهذا ماهو موضح في الجدول رقم (21).

الاقتراحات :

انطلاقا من النتائج المتوصل إليها يمكن طرح الاقتراحات التالية:

- برامج خاصة بثقافة النظام الغذائي.
- الاهتمام بانشغالات النساء الماكثات بالبيت
- يجب أن يكون مقدمو البرامج الإذاعية يتمتعون ببساطة في التعامل مع المتصلات .
- إعادة النظر في توقيت البرامج.
- تقديم حصص طبية عيادية نفسانية.
- استخدام لغة بسيطة تتماشى مع فئات المجتمع المحلي .
- تقديم برامج مسابقات دينية تخص المرأة .

الخاتمة

وفي الأخير يمكن القول أننا قد حاولنا الكشف عن دور الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي لدى المرأة الماكثة في البيت بحي 700 مسكن ولاية المسيلة، وهذا من خلال طرح أربع تساؤلات حيث يتمحور التساؤل الأول ، حول أهم عادات وأنماط الاستماع للمرأة الماكثة بالبيت لإطاعة المسيلة في حين جاء التساؤل الثاني ماه ي الإسهامات التي تقدمها الإذاعة المحلية في تنمية الوعي الثقافي للمرأة الماكثة بالبيت، بينما جاء التساؤل الأخير حول أراء المرأة الماكثة بالبيت في البرامج الثقافية بإذاعة الحضنة بالمسيلة، وهي في نهاية دراسة بحثنا توصلنا إلى العيد من النتائج هي :

-كشفت الدراسة إلى أن برامج ألو حياة هو الذي يثير اهتمامهن بنسبة (78.57%).

-توصلت الدراسة إلى أن الإذاعة تغطي كافة الحاجات الثقافية بنسبة (65.71%) .

-كشفت الدراسة إلى أن المواضيع المتناولة في أطاعة المسيلة المحلية تتناسب مع ثقافة المجتمع بنسبة (85.71%) .

-ظهرت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتصلون دائما بالبرامج الإذاعية للمشاركة في المواضيع الثقافية بنسبة (18.58%) .

-كشفت الدراسة إلى أن اللغة المستخدمة في تقديم البرامج الثقافية فيه سهلة بشكل كبير بنسبة (7.42%).

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

الكتب :

1 -ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار النشر والتوزيع، 2000م).

2 -إمام إبراهيم ، الإعلام الإذاعي و التلفزيوني،(القاهرة: دار الفكر العربي، 1979م).

3 -جليلي طاهر مهدي ، دور المرأة في الدعوة وإصلاح المجتمع، (بروكسل: أكاديمية العلوم الإسلامية) .

4 -جن لافي الهمزاني شائم ، تقويم الوعي الديني للمسلمين مقياس اتجاه ومستوى الوعي الديني بالتطبيق على مسلمي ألبانيا (المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم علوم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية 1995.

5 -جوحوش أحمد ، مدخل إلى المنهجية العامة.

6 -جوحوش عمار ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1990.

7 -الجوهري محمد وآخرون، علم الاجتماع ودراسة الإعلام و الاتصال، (الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1992) .

8 -شكري عبد المجيد ، الإذاعات المحلية لغة عصر ، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006).

9 -شلبي كرم ، معجم المصطلحات الإعلامية ، انجليزي عربي، ط 2 ،م 2 ، 1994، (بيروت: دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع) .

10 -صفوت إلهام وآخرون، الاتصال التنموي في الجزائر، الأسس والوظائف و الاستراتيجيات، معهد الآداب و اللغات، قسم علوم الإعلام و الاتصال.

11 -الطرابيشي مرفت ، د. السيد عبد العزيز ، نظريات الاتصال، (مكان بيروت : دار النهضة العربية، د.ت).

12 -عبد الله جاف أميرة ، مفهوم الإعلام التنموي في المجتمع، الاثنين 23 يونيو 2014.

13 –فيصل علي هيثم ، بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار ، مجلة الأنبار، العدد الثالث، 2010.

14 –مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (القاهرة: دار الفكر، ط3، ج1، 1985م،) .

15 –مخلوف الشيوعي لويس ، المنجد في اللغة والأدب والعلوم ،(بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ط18، 1956) .

قائمة المذكرات :

1 – أبو الرائي البقيع آدم إسحاق ، دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية ، دراسة تطبيقية على برامج إذاعة نيالا، (لنيل درجة ماجيستير في علوم الاتصال 2012م.

2 – بن عبلش حورية ، صراع لدى المرأة الجزائرية العاملة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، (رسالة ماجيستير)، معهد علم النفس، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1994.

3 – الحاج يوسف مليكة ، آثار عمل الأم على تربية أطفالها ، دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشراقة، (رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع 2002.

4 – دسوقي محمد الأفرس رانيا عبد الرحمان ، دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تنمية وعي الطلاب، ماجيستير، قسم أصول العربية، كلية العربية، 2004م.

5 – مالك شعباني ، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، (رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية) قسنطينة، جامعة منتوري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2006، ص،ص 31،32.

الملاحق

قائمة الجداول

العنوان	الصفحة
جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	24
الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	25
الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	26
جدول رقم (04): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب عدد سنوات المكوث في البيت	27
الجدول رقم (05): يوضح توزيع إجابات حسب الاستماع للإذاعة المحلية بالمسيلة	28
الجدول رقم (06) : يوضح فترات التي تستمع فيها المرأة للإذاعة	29
الجدول رقم (07): يوضح كيفية الاستماع للإذاعة لدى المرأة	30
الجدول رقم (08): يوضح توزيع العينة حسب البرامج التي تثير اهتمام المرأة الماكثة في البيت	31
الجدول رقم (09): يوضح توزيع العينة حسب إمكانية التفاعل مع هذه البرامج	32
الجدول رقم (10): يوضح توزيع العينة حسب كيفية تفضيل الاستماع للإذاعة	33
الجدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب البرامج المطروحة	34
الجدول رقم (12) : يوضح إسهامات الإذاعة في التعرف بعادات وتقاليد المنطقة	36
الجدول رقم (13): يوضح توزيع العينة حسب تغطية الحاجيات الثقافية	37
الجدول رقم (14): يوضح توزيع حسب إسهامات البرامج الثقافية في تغيير صورة المرأة	38
الجدول رقم (15): يوضح توزيع العينة حسب إسهامات الإذاعة في	39

زيادة الرصيد الثقافي للمرأة	
الجدول رقم (16): يوضح توزيع العينة حسب مساهمة البرامج الإذاعية الثقافية في تنمية الوعي الثقافي لدى المرأة	40
الجدول رقم (17): يوضح توزيع العينة حسب تناسب المواضيع المتناولة في الإذاعة مع ثقافة المجتمع	42
الجدول رقم (18): يوضح توزيع العينة حسب المصداقية في البرامج الثقافية لإذاعة المسيلة	43
الجدول رقم (19): يوضح توزيع العينة حسب قدرة البرامج الثقافية للإذاعة في تصنيع الثقافي حول هوية المنطقة	44
الجدول رقم (20): يوضح توزيع حسب الاتصال بالبرامج الإذاعية للمشاركة في المواضيع الثقافية	45
الجدول رقم (21): يوضح استخدام اللغة المستخدمة في تقديم البرامج الثقافية	46

قائمة الأشكال

الشكل	الصفحة
الشكل رقم (01): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب السن.	24
الشكل رقم (02): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.	25
الشكل رقم (03): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	26
الشكل رقم (04): يمثل خصائص عينة الدراسة حسب سنوات المكوث في البيت	27

ملخص الدراسة :

تناولت دراستنا موضوع الإذاعة ودورها في تنمية الوعي الثقافي للمرأة الماكثة بالبيت وهي بذلك تنطلق من وجود علاقة بين زيادة وعيها الثقافي ومدى استماعها لبرامج إذاعتها ، فهي تتأثر ببرامجها الثقافية المتنوعة حيث أنه كلما زادت مدة استماعها للإذاعة كلما كان التأثير أكبر عليها ، مما أثر في تنمية وعيها الثقافي وإكسابها لخبرات متنوعة جيدة وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- أظهرت الدراسة إلى أن المرأة تستمع للراديو في المنزل بنسبة (47.14%) .
- بينت الدراسة إلى أن الإذاعة تغطي كافة الحاجات الثقافية بنسبة (65.71%) .
- أظهرت الدراسة أغلب أفراد العينة يتصلون بـ"دائما " بالبرا مج الإذاعية للمشاركة في المواضيع الثقافية بنسبة (18.58%) .

Résumé :

Nous avons étudié le sujet de la radio et son rôle dans le développement de la conscience culturelle des femmes qui sont à la maison, partant d'une relation entre l'augmentation de leur conscience culturelle et l'écoute de leurs émissions ,Ils sont affectés par leurs divers programmes culturels, plus ils se font entendre, plus ils sont influents, ce qui a influencé le développement de sa conscience culturelle et lui a donné une variété de bonnes expériences. cette étude a permis de réaliser un certain nombre de résultats, dont les plus importants sont:

-l'étude a montré que les femmes sont à l'écoute de la radio à la maison par (47,14%).

L'étude indiquait que tous les besoins culturels étaient couverts par la radio (65,71%).

L'étude a montré que la plupart des membres de l'échantillon sont «toujours» connectés à des programmes de radio pour la participation à des sujets culturels (18,58%).